الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / تخصص الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية .	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية
٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً

١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثاني والثلاثـــــون (32) الجزء الثاني
الصادر بتاريخ: 3/15 /2026

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(32) ، الثاني والثلاثين ، بتأريخ 2026/3/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

ربيع 2026/3/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٢) : آذار/2026- البحوث المحكمة

(ج٢)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	قبائل القشقائي في ايران (العادات- التقاليد – التحولات السياسية والاجتماعية ١٩٢٥-١٩٧٩)	أ.م.د روافد جبار شرهان	١-٢٣
٢.	دور أدوات الذكاء الاصطناعي الجغرافي في استقراء المؤشرات الديموغرافية لسكان العراق	ا.م.د محمد حماد عبد اللطيف	٢٤-٥٣
٣.	التمركز حول الجنس- النقد النسائي بحث في الانثروبولوجيا النسوية	أ.م.د رؤى لؤي عبد الله	٥٤-٦٨
٤.	The Tree as a Hero in Richard Powers' *The Overstory*: An Eco Fiction Study	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق	٦٩-٨٨
٥.	الزوائد على الطاهريّة في شرح المقدّمة المُحْسِبة – دراسة وتحقيق /المؤلف أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت٤٦٩هـ)/ دراسة وتحقيق	د. ظاري حميد رجا الفلاحي	٨٩-١٢١
٦.	الإعجاز في القرآن الكريم	م.م الهام زيد عبيد	١٢٢-١٤٠
٧.	من سايس-بيكو إلى معاهدة لوزان: دراسة وثائقية لدور القوى المنتصرة في صياغة وتثبيت الحدود النهائية لتركيا الحديثة وأثرها على مطالب الأقليات (١٩١٨-١٩٢٣).	د. سيناء صالح مهدي	١٤١-١٦٠
٨.	مرويات المسيب بن حزن رضي الله عنه جمعاً ودراسة	د. محمود حسين ناصر	١٦١-١٧٩
٩.	الدلالة النحوية في شعر العباس بن الأحنف (الابتداء بالنكرة والفصل بين العامل والمعمول) أنموذجا	م.د.أنوار قتيبة يحيى	١٨٠-١٩٤
١٠.	النوع الاجتماعي والابتكار الصوتي: الفروق بين الجنسين في تبني السمات الصوتية الخارجية (مساحة حروف العلة، النبر والتنغيم) في اللهجة العربية العراقية الحضرية	م.د. عمر عباس نعيثل	١٩٥-٢١٤
١١.	الانتقائية في التعامل ومعالجاتها في ضوء القرآن الكريم	م.د مصطفى اياد شهاب	٢١٥-٢٢٣
١٢.	التوازن الرقمي لدى المرشدين التربويين	م.د. اسراء كريم خليفة	٢٢٤-٢٤٦

١٣.	الاستنباط العقلي للأحكام الشرعية من خلال مفهوم الموافقة	م.د. زينة غني عاشور	٢٤٧-٢٥٨
١٤.	عمر بن ابي سلمة ربيب رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم)اثره ومروياته التاريخية (دراسة تاريخية)	م.د سمر اكرم عبدالرحمن عبدالربيعي	٢٥٩-٢٨٨
١٥.	جيرترود شولتز كلينك ودورها في ترسيخ واجبات ومكانة المرأة الالمانية عن طريق الرابطة النسائية الاشتراكية الوطنية (١٩٠٢-١٩٣٩)	م.د.غادة فائق محمد	٢٨٩-٣٠٧
١٦.	المؤسسات الادارية للدولة الاموية من خلال كتاب تاريخ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ)	م.د. فاطمة عامر علي	٣٠٨-٣٢٣
١٧.	سياسة الحزب الشيوعي تجاه مسلمي الصين عام ١٩٦٦م /(الثوره الثقافية أنموذجا)	د. لقاء شاكر خطار الشريفي	٣٢٤-٣٥٧
١٨.	حزب بهارتا جانا سانغ ودوره في الحياة السياسية الهندية ١٩٥١-١٩٧٧	م.د نبراس بلاسم كاظم	٣٥٨-٣٧٨
١٩.	البيان القرآني عند الإمام الفراهي : دراسة بلاغية	م.م زينب خليل جابر طه العاني	٣٧٩-٤١٠
٢٠.	دراسة أثر التلوث الضوضائي الناتج عن المولدات الكهربائية في البيئة السكنية محلة ٦٨١ أنموذجًا	م.م. علي سعدون احمد م.م. دنيا قاسم عبد الجبار	٤١١-٤٢٦
٢١.	تحليل الخبر في البلاغة القرآنية	م.م نبأ علاء فاضل	٤٢٧-٤٤٠
٢٢.	**Menacing Motherhood in Kimberly Brubaker Bradley's The *War That Saved My Life***	م.م. هدى رزاق ابراهيم	٤٤١-٤٥٧
٢٣.	مستوى مهارات التدريس الصفي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية في مديرية تربية الرصافة الثالثة	م.م احمد طارق ياسر عزيز	٤٥٨-٤٨٢
٢٤.	الاستراتيجيات الادارية المؤثرة في تحسين الاداء المؤسسي: دراسة تطبيقية لموظفي القطاع الحكومي ديوان الوقف السني أنموذجاً	م .م . ايمن حسن صبري	٤٨٣-٥١٧
٢٥.	اجتباء الثمرات في القرآن الكريم: دراسة وصفية تحليلية لآية القصص (٥٧)	م.م. حامد رشيد مجبل عبدالله	٥١٨-٥٤٧

٢٦.	بعثة نبيّ الله يوسف عليه السلام: دراسة قرآنية تحليلية في الإرهاصات والدروس المستنبطة	م.م. رابح حاتم توفيق	٥٤٨-٥٧٧
٢٧.	العيش بالفلسفة عبر رواقية ماركوس اوريليوس	م.م رفقة رعد خليل	٥٧٨-٦٠١
٢٨.	الشّيْبُ ونُعُوتُهُ في ضَوْءِ نَظَرِيَّةِ الحُقُولِ الدِلَالِيَّةِ وَالوَقعُ الصَوتِيّ /دِراسَةٌ تَطْبيقيَّةٌ في/كِتَابِ المُخَصَص لابنِ سِيدَه(ت٤٥٨هـ)	م. م. زينة قاسم جواد	٦٠٢-٦٢٤
٢٩.	اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة	م.م سنان عطا عبد	٦٢٥-٦٥٩
٣٠.	فلسفة الأخطاء المقصودة في الإعلام	م.م شيرزاد احمد عبدالرحمن	٦٦٠-٦٧٩
٣١.	المقاصد الكليَّة لمقيّدات الإسناد في البلاغة العربية	م.م. عليا أحمد محمد باليساني	٦٨٠-٧٠٥
٣٢.	أثر الحذف في تحقيق الانسجام النصي في ديوان حديقة الأجوبة لحسين القاصد دراسة تحليلية	م. م مروة رعد صبيح	٧٠٦-٧٢٧
٣٣.	Parallelism in Modern American Poetry	م.م نور مجيد مجلي	٧٢٨-٧٣٨
٣٤.	تأثير استخدام طريقه السرد في تحسين الاستماع تلاميذ المدارس الابتدائية فيمحافظة ديالى	م.م وسن عبد الستار جاسم	٧٣٩-٧٦٠
٣٥.	السرقات الأدبية في النقد العربي	م.م وئام رعد هاشم	٧٦١-٧٧٧
٣٦.	مواجهة ظاهرة المحتوى الهابط بين الضبط الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي /دراسة ميدانية في مدينة الحبانية	م. محمد صالح جسام	٧٧٨-٨١٦
٣٧.	اثر ادراج الموظفين في الضمان الاجتماعي على ادائهم الوظيفي: دراسة استطلاعية لآراء عينة الموظفين في جامعة الفراهيدي الاهلية	محمد طارق مجبل	٨١٧-٨٤٠
٣٨.	أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في كتاب التيسير في التفسير لنجم الدين النسفي (ت ٥٣٧هـ) سورة البقرة أنموذجًا	يقين مهدي كاظم أ.د جاسم الحاج جاسم	٨٤١-٨٦٣

٣٩.	أحكام النكاح والمكاتبة في سورة النور دراسة مقارنة بين تفسيري أحكام القرآن للجصاص (ت٣٧٠هـ) والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ت٦٧١هـ)	عذراء محمد عباس أ.د. إسراء كريم عبد الله	٨٦٤-٨٨٧
٤٠.	مرويات ابن عبد البر عن أثر الصحابيات في مجالس العلم بكتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب	شهد عبد المنعم شلال أ.د ساجدة محمد زكي محمود	٨٨٨-٩٠٨
٤١.	العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار التعليم ألاهلي	بشير مربد خليفه أ . د مؤيد منفي محمد	٩٠٩-٩٢٨
٤٢.	اسم الفاعل من الثلاثي صياغته ودلالته في ديوان ابن شهيد الأندلسي (٤٢٦هـ)	رسل خالد نغيمش أ.م.د هدى هشام إسماعيل	٩٢٩-٩٤٩
٤٣.	أبعاد فضاء السجن الثقافي في روايات عائشة عودة	أنفال هشام سليم أ.د فاتن عبد الجبار جواد	٩٥٠-٩٧٠
٤٤.	دور الادعاء العام في الرقابة على تنفيذ العقوبات البدنية والمالية	محمد قاسم محمود أ.م.د. صباح سامي داود	٩٧١-٩٩٢
٤٥.	التّورية الاجتماعية غير المباشرة في القصة القصيرة جدا عند حسن العاني	عذراء فليح عبد الله فلاح أ.م.د. فرح غانم القريشي	٩٩٣-١٠٠٨
٤٦.	دِلالِيَّةُ العُنْوَنَةِ في تَسْمِيَةِ الآيات ذَواتِ الأَسْماءِ	زهراء كاظم سوادي أ.د. أحمد عبد الجبار فاضل	١٠٠٩-١٠٢٨
٤٧.	مسألتان فقهية من ترجيحات الامام الروياني (ت٥٠٢هـ) في باب الأيمانمن خلال كتابه بحر المذهب دراسة فقهية مقارنة	م. مها محمد طه أ.د سامي جميل ارحيم	١٠٢٩-١٠٤٧

التمركز حول الجنس- النقد النسائي بحث في الانثروبولوجيا النسوية

Gender-centricity: Feminist critique, a study in feminist anthropology

كلمات مفاتيح: الجنس، الانثروبولوجيا ، النسوية، النقد النسائي، الانثروبولوجيا

Keywords: Sex, Anthropology, Feminism, Feminist Criticism, Anthropology

أ.م.د رؤى لؤي عبد الله

Dr. Ru'a Luay Abdullah

الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب/ قسم الانثروبولوجيا والاجتماع

Al-Mustansiriya University / College of Arts / Department of Anthropology and Sociology

Ru'a Luay984@gmail.com

الملخص

من المثير للدهشة أن نرى مدى هيمنة الذكورية على هذا التخصص حتى ظهور الأنثروبولوجيا النسوية، فوجود عالم الرجال، الذي ضم عالم النساء ومثّل المجتمع برمته، جعل التوجه الذكوري للمجموعات الإثنوغرافية، وبالتالي المنطق المضاف إليها، عاجزًا عن استيعاب المنظور الأنثوي، أو حتى غافلًا عن وجوده وهكذا، تُبين أنيت وينر (١٩٣٣-١٩٩٧) أن كتاب "أرجونوتس المحيط الهادئ" للأستاذ مالينوفسكي (١٩٢٢)، وهو من كلاسيكيات الإثنولوجيا الحديثة، يُغفل عمل النساء، كما يفعل كتاب "مقال عن الهدية" لموس (١٩٢٤). ومع ذلك، تُوضح أن مجتمعات جزر المحيط الهادئ لم تكن لتُوجد لولا مساهماتهن ومشاركتهن في التجارة (ثروة النساء، أو كيف يصل العقل إلى الرجال، إذ ركز هذا الاهتمام المتجدد تحديدًا على أدوار المرأة ومعتقداتها وممارساتها وتصوراتها، فإن النظر إلى هذا الجانب من المجتمع يتيح فهمًا شاملًا للإنسانية، وبالتالي فهمًا أعمق للرجال أنفسهم، مع ذلك، لم تكن هذه المرة الأولى التي تظهر فيها المرأة في السرد الأنثروبولوجي. فقد كانت المرأة استثناءً في الأوساط الأكاديمية في القرن التاسع عشر، وكان رجلٌ، هو يوهان ياكوب باخوفن (١٨١٥-١٨٨٧)، الفقيه والمتخصص في الدراسات الهندية الأوروبية، هو من وضع المرأة في مواقع السلطة.

APSTRACT

It is surprising to see how females dominated this discipline until the emergence of feminist anthropology. The existence of the men's world, by the women's world, restricted the orientation of ethnographic groups, and consequently the logic added to them, seemingly contributing to the female collective, or even unaware of its existence. Thus, Annette Wiener (1933-1997) shows, Professor Malinowski's *Argonauts of the Pacific* (1922), a classic of modern ethnology, overlooks women's labor, as does Mauss's *Essay on the Gift* (1924). However, it is clear that Pacific Island societies would not have existed without women's contributions and participation in trade (women's wealth, or how the mind reaches men, as this renewed interest specifically focuses on women's roles).By examining women, their beliefs, practices, and perceptions, we gain a comprehensive understanding of humanity and, consequently, a deeper understanding of men themselves. However, this was not the first time women had appeared in anthropological narratives. Women were an exception in 19th-century academia, with one man, Johann Jakob Bachofen (1815–1887), a jurist, being a prominent figure.

المقدمة

تُعدّ الأنثروبولوجيا النسوية نقدًا للأنثروبولوجيا الذكورية، وللأنثروبولوجيا الأوروبية المتحيزة؛ وهي لحظة تاريخية تُؤرّخ لتطور أطر نظرية تُنتج من خلالها طرق معرفية مختلفة؛ ومجموعة واسعة من المؤلفات التي تُتيح حوارات ديناميكية تتناول قضايا النوع الاجتماعي، والعرق، والجنسانية، والقدرة، والطبقة، وغيرها الكثير، إن المناقشات التالية جزئية بطبيعتها، وبالتالي فهي ذات منظورات محددة؛ تُعدّ أعمال المنظرات/الأنثروبولوجيات النسويات الأمريكيات أو المقيمات في الولايات المتحدة، مع التركيز على الأنثروبولوجيات الثقافيات نشأت الأنثروبولوجيا النسوية استجابةً للإدراك بأن الأنثروبولوجيا، في مختلف فروعها، تعمل ضمن نماذج ذكورية مركزية. تراوحت الأسئلة المبكرة بين تحديد النساء في السجل الأنثروبولوجي وتفسير التبعية الأنثوية العالمية. ورغم أن العديد من الأسئلة التي تُغذي الاهتمامات البحثية قد تغيرت، إلا أن الاهتمامات الأساسية بفهم آلية عمل السلطة في سياقات مختلفة لا تزال تُحفّز البحث الأنثروبولوجي النسوي. تُغيّر المفاهيم المختلفة للعلاقات بين النوع الاجتماعي والجنس، أو بين العرق والثقافة، على سبيل المثال، من طبيعة العديد من الأسئلة التي تفوق الخيال. ويُبرز التفكير في كيفية تموضع كل فرد منا في سياق الامتيازات والعقوبات المختلفة أهمية التقاطعية، سواءً كإطار نظري أو كمنهجية. ومن الأمثلة على الأسئلة التي لا تزال تُثير نقاشات بين علماء الأنثروبولوجيا النسوية: الاهتمام بالاختلاف الذي يُحدثه كل اختلاف؛ وكيفية بنائه، وأدائه، وإعادة إنتاجه؛ ودور المعيارية الجنسية المغايرة في صياغة الأسئلة وفي تحليلاتنا. وقد شهدت الأنثروبولوجيا النسوية، ولا تزال، تبادلات نظرية مثمرة مع مجموعة متنوعة من النظريات النسوية، مثل نسوية العالم الثالث وما بعد الاستعمار. كما كان لنقد النسويات الملونات والمثليات دور حاسم في ترسيخ النظريات التي يستخدمها علماء الأنثروبولوجيا النسوية.

على الرغم من تغير تفاصيل الأسئلة مع تطور الأنثروبولوجيا النسوية، إلا أن عدة عناصر أساسية لا تزال قائمة: ما هو دور السلطة في بناء هويات متنوعة قائمة على النوع الاجتماعي والعرق والجنس والطبقة؟ وماذا تعني هذه الهويات بالنسبة لكيفية إعادة إنتاج الناس للمعاني في حياتهم اليومية؟ كيف يمكننا، كعلماء أنثروبولوجيا، وتحديدًا كعلماء أنثروبولوجيا نسويين، أن نبدأ في فهم هذه البناءات ودورنا في إنتاجها؟ غالبًا ما يُنظر إلى الأنثروبولوجيا النسوية على أنها مجال علماء الأنثروبولوجيا الثقافية، ومع ذلك فقد أنجزت أيضًا أعمال مهمة من قبل علماء الآثار وعلماء الأنثروبولوجيا البيولوجية النسويين، اتبع البحث منهج تحليلي نقدي لموضوع الانثروبولوجيا النسوية.

اولًا: الانثروبولوجيا النسوية

ظهرت النسوية كردة فعل على الهيمنة الذكورية داخل النسق، اذ ان نوع التفكير الذكوري الذي اتهمه علماء الأنثروبولوجيا النسويون الأوائل، بدأت الأنثروبولوجيا النسوية في السبعينيات، تم إنشاء هذا المفهوم استجابة لتحيز الذكور في الأنثروبولوجيا، طوال تاريخ الأنثروبولوجيا، كتب الذكور معظم المؤلفات الأنثروبولوجية، عندما ذهب علماء الأنثروبولوجيا الذكور إلى مجال ثقافات معينة لم يُسمح لهم بالتواصل مع النساء، بهذه الطريقة ولم يتمكنوا من تحليل كل جانب من جوانب المجتمع، لذلك كانت البيانات التي تم جمعها من قبل علماء الأنثروبولوجيا الذكور تحيزًا للذكور، وأرادت عالمات الأنثروبولوجيا تغيير ذلك، كان أحد الأهداف الرئيسية للأنثروبولوجيا النسوية هو فضح هذه النزعة المركزية، كان الهدف الثاني للأنثروبولوجيا النسوية هو الدعوة إلى إصلاح النظام الاجتماعي غير العادل في المجتمع الذي أعطى الرجال والنساء أوضاعًا وامتيازات مختلفة وقد جادل علماء الأنثروبولوجيا النسوية، "بأن فهمًا أكثر قوة وشمولية للمجتمع والثقافة لا يمكن تحقيقه إلا من خلال دراسة التمثيلات الثقافية والتجارب والممارسات المرتبطة بالنساء".[1]

ثانياً: مراحل الأنثروبولوجيا النسوية

يُظهر تاريخ الأنثروبولوجيا أن النساء قد لعبن دورًا منذ البداية، وإن كان متواضعًا ولكنه ذو أهمية، في وصف الأدوار الاجتماعية المختلفة للنساء والرجال، فضلًا عن التمثيلات الرمزية العديدة للأنوثة والذكورة، وقد درسن دور المرأة دون تبني مشروع نسوي بالضرورة. في الواقع، ظهر مصطلح "نسوية" في لحظة تاريخية محددة، مشيرًا إلى تحول كبير في تفسير العلاقات بين الرجال والنساء وتمثيلها وفهمها، في مقالتها عن الإثنوغرافيا النسوية، تميز الاستاذة الفرنسية والباحثة في الانثروبولوجيا النسوية (كامالا فيسويسواران Kamala Vishweeswaran) أربع مراحل رئيسية في تطور المدونة النسوية في الأنثروبولوجيا .

خلال الفترة الأولى (١٨٨٠-١٩٢٠)، اعتُبرت الأدوار الاجتماعية نتيجة مباشرة للجنس البيولوجي، ومن خلال تقديم بيانات تجريبية مفصلة حول دور نساء السكان الأصليين في السياسة والطقوس، فضلاً عن التقدير الذي حظين به في هذه المجالات، تحدّت عالمات الأنثروبولوجيا الأمريكيات (إلسي كليوز بارسونز، وماتيلدا كوكس ستيفنسون، وأليس فليتشر) المفهوم الفيكتوري للأنوثة والنموذج التطوري الذي وضع النموذج الفيكتوري للمجتمع في قمة الحضارة. وقد أرست

[1]. Lecture, Professor Carole Mc Granahan, ANTH Frontiers of Cultural Anthropology, 29 Sept 2010,p77.

هذه البحوث الإثنوغرافية أسس الأنثروبولوجيا النقدية، فضلاً عن أسس الحركة النسوية المستوحاة من الأنثروبولوجيا.[١]

خلال الفترة الثانية (١٩٢٠-١٩٦٠)، أصبح يُنظر إلى الأدوار الجندرية بشكل متزايد على أنها مستقلة عن الجنس البيولوجي وتعزى إلى حد كبير إلى الآليات الثقافية، وبفضل دراسة مارغريت ميد بعنوان "الجنس والأخلاق في أوقيانوسيا" (١٩٦٣، نُشرت أصلاً باسم ميد ١٩٣٥)، أصبح بالإمكان التمييز نظرياً بين الجنس البيولوجي والأدوار الجندرية المتميزة اجتماعياً. لطالما ناقش علماء النفس وعلماء الاجتماع والفلاسفة مسألة الطبيعة مقابل التنشئة. ولكن مع نشر كتاب آن أوكلي " الجنس والجندر والمجتمع "، ظهر مفهومٌ واضحٌ مكّن من تفسير الأدوار المحددة اجتماعياً للرجال والنساء؛ ومن هنا وُلد مفهوم الجندر.[٢]

شهدت الفترة الثالثة (١٩٦٠-١٩٨٠)، وهي الأشهر في دراسات النوع الاجتماعي والتنمية، ظهور الموجة الثانية من الحركات النسوية والتمرد السياسي ضد تحديد المصير بالبيولوجيا. ومن خلال دراسة التنوع الواسع للأدوار الاجتماعية للمرأة ومفاهيم الأنوثة في ثقافات أخرى، مكّنت الأنثروبولوجيا النسوية النسويات الغربيات من فهم اضطهادهن، يُنسب الفضل في فكرة وجود نظام الجنس/النوع الاجتماعي، بعد تحليل منهجي لبعض النظريات الاجتماعية الرئيسية (ماركس، إنجلز، ليفي شتراوس، فرويد ولاكان)، عرّفت نظام الجنس/النوع الاجتماعي بأنه "مجموعة من الاستعدادات التي يتم من خلالها تشكيل المادة البيولوجية الخام للجنس والتكاثر عن طريق التدخل البشري والاجتماعي، وتلبيتها وفقًا للأعراف، دعت روبين صراحةً إلى إعادة صياغة الأنثروبولوجيا التقليدية بما يسمح بإدراج "تداعيات زواج الأقارب من جهة الأم ، والفائض الناتج عن إنجاب البنات، وتحويل عمل المرأة إلى ثروة الرجل، وتحويل حياة المرأة إلى تحالفات زوجية، ومساهمة الزواج في السلطة السياسية، والتحولات التي طرأت على مختلف جوانب المجتمع عبر الزمن"، وقد احتوت مقالتها على العديد من الأوصاف التفصيلية للتنظيم الاجتماعي للمجتمعات، وصُممت على أنها "اقتصاد سياسي للجنس" (لاحظ أن روبين وضعت مصطلح "الاقتصاد السياسي" وليس "الجنس" بين علامتي اقتباس)، وكانت بمثابة حجر الأساس للتطور اللاحق لنظريات الأنثروبولوجيا النسوية.[٣]

---

[١].ينظر سامية حسن الساعاتي، المرأة والمجتمع المعاصر، الدار المصرية السعودية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦،ص٣٣.

[2] . Rosaldo, Michelle Zimbalist. 1980. The Use and Abuse of Anthropology: Reflections on Feminism and Cross-Cultural Understanding. Signs,p-417.

[٣]. ويندي كيه كولمار، النظرية النسوية مقتطفات مختارة، ترجمة، عماد ابراهيم، ط١، عمان الاردن، ٢٠١٠، ص١٢٣.

لكن حتى مع تطور حركات تحرير المرأة في ستينيات القرن العشرين، عجز نظام الجنس/النوع الاجتماعي عن تفسير عالمية وضع المرأة المتدني في المجالات الاقتصادية والسياسية والرمزية. في كتابها الذي بات يُعتبر مرجعًا أساسيًا، "هل الأنوثة بالنسبة للذكورة كالطبيعة بالنسبة للثقافة؟"، حاولت شيري أورتنر عام(١٩٧٤) ربط الانقسام بين الأنوثة والذكورة بمبدأ آخر للنظام العالمي: ثنائية الطبيعة والثقافة. توضح أورتنر أن "المتغيرات المحلية كالاقتصاد والبيئة والتاريخ والبنية السياسية والاجتماعية، فضلًا عن القيم والنظرة العالمية، يمكنها تفسير الاختلافات في هذه العالمية، لكنها لا تستطيع تفسير العالمية نفسها. وإذا قررنا عدم قبول أيديولوجية الحتمية البيولوجية، يبدو لي أن التفسير لا يمكن أن ينبع إلا من عالميات أخرى للوضع الثقافي الإنساني"، وتجادل أورتنر بأن النساء يُعتبرن أقرب إلى الطبيعة من الرجال على المستويات الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية. ليس هدفي هنا تحديد معالم النقاش الذي أثارته هذه الأطروحة، بل أريد أن أبين كيف يستجيب نص أورتنر لرغبة عالمات الأنثروبولوجيا النسويات في توسيع فهمنا لتنوع الأدوار الاجتماعية للرجال والنساء وما يرتبط بها من معانٍ ثقافية، فضلاً عن رغبتهن في وضع نظرية حول عدم التماثل في البناء الاجتماعي للجنس.

في الوقت نفسه، ركزت أنثروبولوجيات نسويات أخريات، متأثرات بالتيارات البنيوية والوظيفية البنيوية السائدة آنذاك، تحليلاتهن على ثنائيات عالمية أخرى، مثل العام والخاص، والرسمي وغير الرسمي. ولأن النساء كنّ أكثر نشاطًا في المجال الخاص، فقد اعتُبر من المنطقي استبعادهن من المجالات العامة في السياسة والاقتصاد والدين.

كانت المرحلة الثانية من الأنثروبولوجيا النسوية خلال الثمانينيات خلال هذه الفترة الزمنية تعاملت الأنثروبولوجيا النسوية مع الجنس لقد اعتقدوا أن جميع الأجساد الجنسية هي جنس نظروا أيضًا إلى التركيبات الثقافية للجندر، مثل معنى أن تكون رجلاً أو امرأة كانت هناك ثلاثة محاور رئيسية لهذه الفترة الزمنية في الأنثروبولوجيا النسوية أولها، كما ذكر سابقًا كان البناء الاجتماعي للجندر والثاني هو المنظور المادي قارنوا مكانة ودور المرأة في مختلف الثقافات لم يتعامل علماء الأنثروبولوجيا النسويون في ذلك الوقت مع تعريف الجندر، بل مقارنة سلطة الجنسين في المجتمع كان التركيز الثالث في هذه المرحلة هو "مسألة الاختلاف"، مما يعني أنه كان على علماء الأنثروبولوجيا النسوية قبول "الهويات المتعددة العرقية والإثنية والطبقية والجنسية والعمرية والإقليمية والقومية للنساء" وجد علماء الأنثروبولوجيا النسوية في ذلك الوقت أن تعريف الجنس يختلف باختلاف الثقافة وطوال الوقت.[١]

[1] . McGee, R. Jon and Richard L. Warms. 2004 Anthropological Theory: An Introductory History (Third Edition). New York: McGraw Hill,p,54.

فقد كانت المرحلة الثالثة من الأنثروبولوجيا من التسعينيات حتى الوقت الحاضر، الفكرة الرئيسية الأولى في هذا الوقت هي تنوع الأيديولوجيات الجنسانية، مثل كيف تفسر الثقافات المختلفة الجنس، وكيف يتم بناء هذه الأفكار، وكيف يتم إعادة إنتاجها ، وماذا يعني ذلك بالنسبة للجوانب الأخرى من المجتمع ، وكيف يؤثر ذلك على نظرتك للدين والاقتصاد والشعور بالذات الجانب الثاني لهذه الفترة من الأنثروبولوجيا هو عدم المساواة بين الجنسين (أيهوة أونغ Aihwa Ong) وهو عالم الأنثروبولوجيا الماركسي النسوي، نظرت الجنسين في مكان العمل، مثل توقعات الجنسين في مكان العمل كما نظروا إلى أنظمة النوع الاجتماعي في أماكن غير متوقعة الجانب الرابع وتحليل كيفية توفير الطاقة والتسلسل الهرمي حان لالمجنسين أخيرًا، ينظر علماء الأنثروبولوجيا النسويون المعاصرون في كيفية تصرف كل جنس بناءً على جنسهم.[١]

ثالثاً: تسليط الضوء على الأصوات والممارسات النسائية التي تم تجاهلها

انتقدت عالمات الأنثروبولوجيا النسوية الدراسات الإثنوغرافية التقليدية لاعتمادها على المخبرين الذكور، مما همّش تجارب النساء وأنتج صورًا مشوهة للتنظيم الاجتماعي والقرابة والحياة الطقوسية، ومن خلال إعطاء الأولوية للمقابلات مع المشاركات الإناث وتحليل الممارسات الخاصة بكل جنس، سلطن الضوء على جوانب من الثقافة كانت ممثلة تمثيلًا ناقصًا سابقًا، مثل أدوار المرأة في صنع القرار، ومساهماتها الاقتصادية، وأنظمتها الرمزية، وقد برز هذا النهج بشكل واضح في سبعينيات القرن العشرين ، وهدف إلى بناء دراسات إثنوغرافية أكثر شمولية تدمج وجهات نظر النساء كعنصر أساسي لا تكميلي، انصبّ التركيز الرئيسي على توثيق الطقوس ونقل المعرفة التي تتمحور حول المرأة، والتي غالبًا ما تجاهلتها الروايات التقليدية أو فسّرتها من منظور ذكوري. فعلى سبيل المثال، في مجتمعات ميلانيزيا، درست الباحثات النسويات طقوس بلوغ الفتيات، كاشفاتٍ كيف رسّخت هذه الممارسات سلطة المرأة في الإنجاب وعلم الكونيات والتحالفات الاجتماعية، وهي عناصر تحدّت الروايات السائدة عن هيمنة الذكور في المجالات الطقوسية. وبالمثل، سلّطت الدراسات الإثنوغرافية للجماعات الأفريقية والأمريكية الأصلية الضوء على الجمعيات السرية النسائية وطقوس البلوغ، حيث نقلت المشاركات التاريخ الشفوي والخبرة في الأعشاب وقواعد الحكم المستبعدة من المجالات العامة التي يهيمن عليها الذكور. وأظهرت هذه الدراسات أن ممارسات المرأة لم تكن هامشية، بل كانت جزءًا لا يتجزأ من استمرارية الثقافة وتوزيع السلطة . [٢]

---

[1]. Lecture, Professor Carole Mc Granahan Frontiers of Cultural Anthropology, 29 Sept 2010 ,p22.

[2]. See for example Thorne, Barrie 1975. Women in the Draft Resistance Movement: A Case Study of Sex Roles and Social Movements. Sex Roles, p, 179 — 95.

جسّدت تحليلات إليانور ليكوك الإثنوتاريخية لجماعات السكان الأصليين في أمريكا الشمالية، بما في ذلك الإيروكوا ومونتاني–ناسكابي، هذا الجهد لإعادة إحياء التراث من خلال إعادة فحص السجلات الاستعمارية والعمل الميداني المعاصر لتوثيق استقلالية المرأة قبل وصول الأوروبيين في العشائر الأمومية، وحيازة الأراضي ، والمجالس القائمة على التوافق. جادلت في مقالتها عام ١٩٧٨ بأن وضع المرأة المتساوي في مجتمعات الصيد وجمع الثمار والبستنة – والذي يتجلى في المشاركة المتساوية في الصيد والمجالس وتخصيص الموارد – يقوّض نظريات التسلسل الهرمي الفطري ، ويعزو التحولات إلى الاضطرابات الاستعمارية بدلاً من الثوابت الخالدة. لم يقتصر هذا العمل على إبراز الروايات المهملة فحسب، بل حفّز أيضاً إعادة تقييم البيانات الأرشيفية، مما عزز الحوارات متعددة التخصصات حول النوع الاجتماعي والاستعمار .

امتد هذا التركيز ليشمل الممارسات اليومية، مثل شبكات النساء في الإنتاج وحل النزاعات ، كما يتضح من دراسات مجتمعات أوجيبوا ونافاجو ، حيث كشف تعاون النساء في الحرف اليدوية ورعاية الأطفال والوساطة في النزاعات عن استراتيجيات تكيفية لم تكن ظاهرة في الدراسات التي تركز على الرجال. وبحلول عام ١٩٨٠، جمعت مختاراتٌ هذه النتائج، مثل كتاب "المرأة والثقافة والمجتمع " (١٩٧٤)، وقدمت أدلةً من أكثر من ٢٠ مجتمعًا، مُحددةً مساهمات النساء (على سبيل المثال، ٦٠–٨٠٪ من السعرات الحرارية المُتناولة عبر الجمع في العديد من جماعات الصيد وجمع الثمار) لتأكيد مركزيتهن في سبل العيش وإعادة إنتاج المجتمع . وقد أثرت هذه الجهود، القائمة على عمل ميداني مُطوّل مع مجموعات من النساء، في مجموعات البيانات الأنثروبولوجية، وأثرت في السياسات المتعلقة بحقوق السكان الأصليين من خلال تأكيد الدور التاريخي للمرأة .[1]

رابعاً: الانثروبولوجيا والتمركز حول الجنس– النقد النسائي

يُعد النقد النسائي Feminist Critique أحد تيارات النقد الانروبولوجي التي أندلعت في السبعينات، وهو ايضاً نتاج العلاقة التي ربطت الانثروبولوجيا والحركة النسائية، فقد أظهرت سنوات السبعينات أهتماماً بقضايا المرأة ضمن إعادة النظر في اللامساواة والتفاوت في المكانة والقوة لكلا الجنسين، وبدأ ذلك بأن تزعمت الحركات النسائية في الغرب دعوة الدفاع عن المرأة والمطالبة بمساواتها مع الرجل في الحقوق المدنية، ثم تبنى الجناح الأكاديمي لهذه الحركات النسوية الأهتمام بوضعية المرأة ومكانتها المنخفضة في المجتمع العلمي والمجالات العلمية، وفي هذا السياق تطور النقاش النسوي الى اتجاهين اساسيين: الإتجاه الأول: يهتم بتحليل قضايا ومشكلات المرأة، وكذلك

[1].https://www.researchgate.net/publication/348330542_Feminist_Standpoint_Theory_Conceptualization_and_Utility .

أبعاد وتشكيل الهوية الجنسية gender في المجتمعات الإنسانية، ويتسم هذا الاتجاه بألتأرجح المستمر بين مزاعم النظرية النسويةFeminist Theory الضيقة، والنظرية الانثروبولوجية في تصورها للمرأة ولذلك فهناك بعض الصعوبات التي تواجه الاهتمام بالمرأة، منها محاولة خلق انثروبولوبوجيا نسوية تُعطي للمرأة الباحثة حق دراسة غيرها من النساء مما قد يترتب عليه تهميش النساء داخل أطر علمية، او يجعل من بعض النساء قطاعاً مستقلاً منبوذاً ومعزولاً من الناحية الفكرية.[1]

ومن الصعوبات ايضاً وقوع البحث الانثروبولوجي في فرضيات نسوية ضيقة كتلك التي تؤكد على التماثل في اوضاع المرأة وقهرها في كل المجتمعات، وفي هذا إغفال للتنوع الثقافي كحقيقة مؤكدة، وكذلك النظر الى المرأة كمقولة سوسيولوجية تحليلية، ويُخشى على دراسات المرأة ايضاً استبدال التمركز النسوي بالتمركز الذكوري، لأن التمحور حول وجهة نظر المرأة في مقابل وجهة نظر الرجل يعني إغفال كافة صور التمييز الاجتماعي الأخرى كالعرق والطبقة والقومية والدين، وهذه الحدود تبدو متداخلة ومتشابكة مع التمييز على اساس الجنس، ومن ثم فإن الاهتمام بقضايا المرأة بعيداً عن النظريات النسائية يمكن ان يؤدي الى نتائج مرضية في فهم حياة المرأة ومشكلاتها، لذلك فأن انثروبولوجيا المرأة Anthropology of Woman كمجال علمي فيه باحثون وباحثات– يستطيع تجاوز نظرة الحركة النسائية، بل ربما كان التحول من مقولة التماثل الى مقولات الاختلاف– في دراسات المرأة– ناتجاً عن تزايد الأهتمام الانثروبولوجي الصرف بأوضاع المرأة ومشكلاتها في إطار مقارن، وفي هذا تخط للعقبات التي تعترض هذا الاهتمام، اما الاتجاه الثاني: فهو يشكل محتوى النقد النسائي الذي يسعى الى مقاومة النزعة (الباترياركية) في العلم، وبذلك يُعد النقد النسائي جزءاً لا يتجزأ من المشروع النقدي في الانثروبولوجيا الذي يدور حول النقد الذاتي، كما يرجع هذا الإتجاه الى اوائل السبعينات و لاسيما في المؤتمر الدولي التاسع للعلوم الانثروبولوجية عام ١٩٧٣، عندما نوقش إسهام النساء في الانثروبولوجيا، حيث طالب المؤتمرون بضرورة تحرر الانثروبولوجيا من هيمنة النزعة الذكورية او الانحياز الذكوري، ويتسم الإنحياز الذكوري بعدد من الملامح يمكن إجمالها فيما يلي:

١. يتجلى الإنحياز الذكوري في ممارسة البحث الانثروبولوجي لأن البحث يتطلب عبء الانتقال ومشقة السفر والإقامة في مناطق بعيدة، وهذا يحول الى حد ما دون مشاركة النساء في البحث الانثروبولوجي كما ان هناك حدوداً على عمل النساء والاثنوجرافيات نظراً لأن البحث يجري في

[1].Henrietta L.More, Feminism and Anthropology, university of Minnesota, Press, 1988, pp.5-6.

أغلبه على مجتمعات تقليدية بسيطة متشددة بين الجنسين، ومن هنا فأن البحث الانثروبولوجي قائم على اساس إسهامات الباحثين من الرجال.

٢. ان تمثيل المرأة في الانثروبولوجيا يتم في إطار الإنحياز الذكوري بحيث يؤدي الى إهمال جسيم في دراسات المرأة، وفي التمثيل يتغير المنظور بتغير الهوية الجنسية لمن يقوم بالبحث او التفسير، فالإثنوجرافي الرجل يضفي على المرأة اهمية أقل من النواحي الأقتصادية الاجتماعية والدينية، اما الاثنوجرافية المرأة فأنها على العكس من ذلك، حيث تضفي على المرأة أهمية قصوى، وترى عالمة الانثروبولوجيا البريطانية هينريتا مور Henrietta L.Moore ان صورة المرأة حاضرة في الابحاث التي يجريها الرجال وايضاً الأبحاث التي تُجريها النساء ولكن كلٌ بطريقته.[١]

ولكن استاذة الانثروبولوجيا كاي ميلتونKay Milton يرى ان الانحياز الذكوري موجود في الابحاث سواء تلك التي يُمارسها الرجال او النساء، لذلك فأنه يتخذ شكل الإقلال من شأن المرأة، وبالتالي فأن رد الفعل المتطرف من جانب ناقدات الحركة النسوية أتجه الى قصر دراسات المرأة على باحثات من النساء، ويؤخذ على هذا النوع من الإهتمام انه يقع في دائرة الإنحياز النسوي.[٢]

٣. عبرت الكتابات النقدية عن تصنيف مصادر الإنحياز الذكوري في عدد من الفئات:

١- إنحياز ناشيء عن الانثروبولوجي الذكر.

٢- إنحياز قائم في مجتمع البحث الذي يفرق بين الجنسين.

٣- إنحياز متأصل في الثقافة الغربية ذاتها.

٤- إنحياز نابع من الأعتماد على اخباريين ذكور.

٥- إنحياز نابع من نماذج تصورية أنثروبولوجية.

٤. من نتائج الإنحياز الذكوري وجود ظاهرة مزدوجة في اهتمام الانثروبولوجيا بالمرأة، فعدم تكافؤ الإهتمام بين قضايا الرجل وقضايا المرأة يتخذ موقفين: أولهما احتجاب النساء عن التحليل الانثروبولوجي ولا سيما في النظرة الى المرأة كفاعل اجتماعي او بوصفها عضواً في جماعة بها ملامح بنائية مميزة، وثانيهما، الافراط في رؤية النساء كجماعة تقوم على وظائف طبيعية،

---

[١]. ويندي كيه كولمار، النظرية النسوية مقتطفات مختارة، ترجمة، عماد ابراهيم، ط١، عمان الاردن، ٢٠١٠، ص١٢٣.

[2]. Kay Milton, Male Bias in Anthropology, Man Vol. 14, No,1, Marsh, 1979,p, 40.

ويعبر عن ذلك الاهتمام المتزايد بعلاقة المرأة بالخصوبة، وفي هذا الصدد يوضح نيقولا كلود ماثيو Nicola Claude Mathieu ان الاحتجاب والإفراط في الرؤية هو من الحدود الداخلية المفروضة على التحليل الإثنولوجي لكي يُبقى على المرأة بعيدة عن مجال الإهتمام وذلك في مقابل الحدود الخارجية التي يفرضها المجتمع على استبعاد المرأة من مجال الإهتمام والرعاية، ولذلك فإن التمركز الذكوري هو عضو مشترك بين التحليل الإثنولوجي والإطار الثقافي للمجتمعات الغربية وغير الغربية.[١]

خامساً: النقد النسائي– ملاحظات ختامية

هذه كانت مجمل الآراء النقدية لما يُعرف بالسياسات الجنسية Politics of Sexism داخل الانثروبولوجيا ويبقى التساؤل التالي، هل مجرد قيام المرأة بدراسة أوضاع النساء كاف لتحرير العلم من النزعة الذكورية؟، يبدو ان المسألة أعقد من هذا المنطق النسوي الذي ينظر الى قضية المساواة بطريقة فصامية، بين ضرورة تحرير المرأة بإعطائها حقوقها في مساواة الرجل ومحاربة كل نزعة ذكورية، ان المساواة تختلف عن حرب الجنس الضعيف ضد الجنس القوي كما ان مجرد عمل النساء في العلم لا يعني تحرير كل العلم من نزعة الذكور المسيطرة لأن القضية تتعلق بإيديولوجية تتجاوز الحدود الفردية، إذ يمكن للمرأة التي تعمل في مجال العلم وفي ميلها للتخصص في مجال الأسرة في مقابل اهتمام الرجل بالجوانب الأخرى من المجتمع، اذ من الممكن ان يعكس ذلك تكريساً لإيديولوجية عدم المساواة بين الجنسين، هذا اذا سلمنا بمنطق ايديولوجية المساواة.[٢]

من ناحية اخرى، فأن مجرد كون الباحث ذكراً لا يعني إغفال قضايا ومشكلات المرأة او الوقوع في اخطاء تفسيرية متعمدة، فالتسلط الفكري قد يركز على اشياء ويغفل اشياء دون ان تكون هناك نية متعمدة لتزييف الحقائق، وحتى اذا حدثت أخطاء فإن هذا يرجع الى طريقة العمل الميداني وضوابطه التي تسمح برؤية أشياء وتغض الطرف عن اشياء اخرى، كما يرجع الى مشكلات خاصة بمجتمع البحث التي قد تفرض على الباحث الانثروبولوجي مساحات من الحقيقة لا يُسمح له برؤيتها، وهناك جانب يتعلق بمهارات الباحث وانتماءاته وعلاقاته وصداقاته بمجتمع البحث ووعيه ومسؤولياته وانجازاته بشكل عام، كل ذلك يلعب دوراً في إدراك الحقائق الى جانب كونه ذكراً او انثى، وحتى هذه الهوية وحدها مرتبطة ومتداخلة مع عناصر أخرى، فهناك ذكر

---

[١]. السعيد صابر المصري، الانثروبولوجيا النقدية والتحولات النظرية والمنهجية، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم الاجتماع،١٩٩٢، رسالة ماجستير غير منشورة، ص٩٣.

[٢]. بيار بورديو، الهيمنة الذكورية، ترجمة، د. سلمان قعفراني، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٩، ص٦٩.

متدين، عقلاني، علماني، بسيط، ساذج، فقير، غني... الخ، وبالمقابل ثمة أنثى مثقفة ذات تطلعات، عقلانية، علمانية، متحيزة...الخ، معنى ذلك ان مسألة الجنس وحدها مضللة في الحكم على كل النتاج العلمي، لأن وضعية الذكر الاجتماعية تتضافر مع عوامل أخرى مكثفة داخل الشخص نفسه قد تزيد من مهاراته او تقلل منها، وقد تزيد من تحيزاته او تجنبها، لذلك فالأفكار التي تعرض لها هذا الاتجاه فيما سبق ركزت على الجنس وحده واسقطت من اعتبارها كافة العناصر التي قد تدفع الى الانحياز مع المرأة او ضدها في وصف اوضاعها وأدوارها ومكانتها، كما اسقطت من اعتبارها الموقف النظري والمنهجي الذي قد ينطلق منه الباحث سواء كان ذكراً او انثى.

وحتى الحجة التي تبرر المقارنة بين الباحثين والباحثات بدلالة ذلك على العمل العلمي وإدراك الحقائق، هذه الحجة واهية في منطقها، انها تستهدف الكشف عن التشويهات المتعمدة من جانب الباحثين الذكور الذين يقومون بعملية تعادل أدوار[*1] اثناء البحث فيُسقطون تحيزاتهم الذكورية على الحقائق وبالتالي يصعب عليهم الإدراك الصحيح للنسق الاجتماعي ككل.

اما فكرة القهر الذي تتعرض له المرأة والذي يوفر لها وعياً مزدوجاً بحيث تكون أكثر صدقاً وتحرراً من النزعة الذكورية وبالتالي يتيح لها الإدراك الصحيح لجنسها والنسق ككل، هذا التفسير أشبه بإبستمولوجية فجة أقل ما يمكن وصفها به إنها شدشة التبسيط والتشويه، فهي تستبدل وعي المرأة المزدوج بتفوق الباحث الذكر، وهذا يعني وجود فكرة نسوية مسبقة تقيم برهاناً علمياً على حجة إيديولوجية واهية تخلط بين الالتزام العلمي نحو الحقيقة والالتزام "الديماجوجي[**2]" نحو الجنس الضعيف، واذا سلمنا بوجود فجوة في التراث الانثروبولوجي تتعلق بإهمال دور المرأة في العلم، فأن هذا لا يعكس تمركزاً حول الذكورة بقدر ما يعكس اختلافاً في الاهتمام بالعلم، ونادراً ما يلجأ المؤرخون الى السير الذاتية سواء للعلماء من الذكور او الإناث، ومن هنا فقد اسُتبعد الاهتمام بإسهام المرأة كما استبعد ايضاً الاهتمام بإسهامات الرجل على اعتبار ان المور الشخصية والسيرة الذاتية هي من الامور الهامشية في تقدير أهمية العلم وتطوره ومن ثم فهي تُستثنى.[3]

[*1]. بمعنى ان يتجه الباحث، سواء كان ذكراً او أنثى الى ظواهر تحددها هويته الجنسية (الجندرية).

[**2]. الدِيماغُوجِيّة أو الدَهْمَاوِيّة أو الدَهْمَانيّة أو الغَوْغَائِيّة وهي إستراتيجية لإقناع الآخرين بالاستناد إلى مخاوفهم وأفكارهم المسبقة.

[3]. دوراندا أوترام، تاريخ النساء في العلم، ترجمة محمد صبارين وفايد سلامة، الثقافة العالمية، العدد ٤٢،سبتمبر، ١٩٨٨، ص٣٤.

اي ان حصر القضية كلها في سيطرة ذكر وأستبعاد أنثى او تحرر الأنثى بالقضاء على هذه الهيمنة الذكورية، هي تفسيرات عقيمة في جوهرها أخذت قدراً من الاهتمام أكثر مما يجب، وفي الحقيقة ان إفساح المجال العلمي أمام هذا النوع من القضايا قد يُعزز مواقف متطرفة أو ميولاً حتمية تحت مبررات علمية، ويجب الأخذ في الاعتبار ان تدني إسهام المرأة في العلم قد ينجم عن طبيعة السوق العلمي وبالمثل فأن تزايد إسهام المرأة في العلم ناتج عن احتياجات هذه السوق وليس ناتجاً عن نجاح الحركة النسائية او اعتراف الرجال بدورها.[1]

الخاتمة

يتضح من عرض هذه الآراء النقدية المشكلة التي تُعاني منها الانثروبولوجيا وهي التعارض بين المسوؤلية الانسانية والوظيفية الإيديولوجية التي يمكن ان تقدمها، بل ان جانباً من التيارات النقدية نشا نتيجة للتصادم الذي حدث بين الطابع الانساني والتورط في أبحاث او تفسيرات تُكرس الطابع المحافظ وتضفي عليه مشروعية علمية وتعزز أوجه اللامساواة سواء بين الغرب والعالم الثالث، او بين الأعراق او بين الجنسين، ولقد كان أثره البالغ على المفهومات والتصورات المبسطة والتي عجزت عن فهم الواقع، واصبحت بلا فائدة نظرية ودون صحة تجريبية، او فائدة عملية اضافة الى إفتقارها الجانب الديناميكي واتسامها بالعنصرية، ولقد حدث ذلك بفعل التمركز حول السلالة، والتسلط الثقافي الغربي وإقصاء الشعوب الأخرى عن زمن الغرب المتقدم وهو ما يشبه إقصاء العرق الضعيف عن العرق القوي أو الانثى عن الذكر (التمركز حول الذكورة)، ومن الواضح أيضاً أنه برغم أهمية هذه الآراء، فأنها لم تتجاوز ذلك الى خلق رؤية بديلة، ويتسم النقد المعاصر في السبعينات بوقوعه تحت تأثير الحرب الباردة والإستقطاب الإيديولوجي، وكذلك ميله الى الإنطباعات أكثر من القراءة التأويلية المتعمقة ةإضفاء الطابع الفلسفي او السياسي على بعض الانتقادات وعدم القدرة على الربط بين المشكلات النظرية والمنهجية والإيديولوجية، مثال ذلك الخلاف بين مافيجي وماكسويل او سو حول القبيلة والتقاطع الثقافي، او مقولة التواطؤ بين الوظيفية والاستعمار عند جيرار لكليرك، او الحضور والغياب للآخر بين العمل الميداني والكتابة الانثروبولوجية لدى جوهانز فابيان، أو الذكورة والأنوثة في العلم، لذلك فالقيمة الحقيقية لهذه الآراء تكمن في الآصداء التي احدثتها في الثمانينات حول خلق بدائل نقدية.

[1]. السعيد صابر المصري، الانثروبولوجيا النقدية والتحولات النظرية والمنهجية، مصدر سابق، ص٩٤.

المصادر

١. السعيد صابر المصري، الانثروبولوجيا النقدية والتحولات النظرية والمنهجية، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم الاجتماع،١٩٩٢.

2. https://en.wikipedia.org/wiki/Phyllis_Kaberry.

3. Kay Milton, Male Bias in Anthropology, Man Vol. 14, No,1, Marsh, 1979,p, 40.

4. Lisa Anderson-Levy, Feminist Anthropology,Oxford Bibliographies ,2016,May.

5. M. Z. Rosaldo and L. Lamphere. (1974) "Is female to male as nature is to culture?" pp. 67–87 in Woman, Culture, and Society, edited by Stanford, CA: Stanford University Press.

6. Rubin, Gill (1975) Trafficking in Women: Notes on the "Political Economy" of Sex. Towards anthropology of women. Rina R. Reiter, ed. New York. Monthly Review Press, pages 157-210.

7. Lecture, Professor Carole Mc Granahan, ANTH 2100 Frontiers of Cultural Anthropology, 29 Sept 2010.

٨. ينظر سامية حسن الساعاتي، المرأة والمجتمع المعاصر، الدار المصرية السعودية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦،ص٣٣.

9. . Rosaldo, Michelle Zimbalist. 1980. The Use and Abuse of Anthropology: Reflections on Feminism and Cross-Cultural Understanding. Signs, 5(3):39–417.

١٠.ويندي كيه كولمار، النظرية النسوية مقتطفات مختارة، ترجمة، عماد ابراهيم، ط١، عمان الاردن، ٢٠١٠، ص١٢٣.

11. McGee, R. Jon and Richard L. Warms. 2004[1996]. Anthropological Theory: An Introductory History (Third Edition). New York: McGraw Hill.

12. See for example Thorne, Barrie 1975. Women in the Draft Resistance Movement: A Case Study of Sex Roles and Social Movements. Sex Roles, 1(2): 179 — 95.

13. https://www.researchgate.net/publication/348330542_Feminist_Standpoint_Theory_Conceptualization_and_Utility

14. Henrietta L.More, Feminism and Anthropology, university of Minnesota, Press, 1988, pp.5-6.

١٥.ويندي كيه كولمار، النظرية النسوية مقتطفات مختارة، ترجمة، عماد ابراهيم، ط١، عمان الاردن، ٢٠١٠، ص١٢٣.

16. Kay Milton, Male Bias in Anthropology, Man Vol. 14, No,1, Marsh, 1979,p, 40.

١٧.بيار بورديو، الهيمنة الذكورية، ترجمة، د. سلمان قعفراني، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٩، ص٦٩.

١٨. دوراندا أوترام، تاريخ النساء في العلم، ترجمة محمد صبارين وفايد سلامة، الثقافة العالمية، العدد ٤٢،سبتمبر، ١٩٨٨، ص٣٤.